





# أروجوز في الشرق الاوسط

اميل توما



«استقبلت» الجماهير في بيروت مقدم روجرز الى العاصمة اللبنانية بالظواهرات .. وفي الصورة سيارة سارت في المظاهرة الكبرى عليها شعار : اذهب الى بلادك يا روجرز ..

العلاقات الاميركية العربية ..

ولكن البحث وراء الكواليس ان يكون حول « اقتناع روجرز » .. او التحيز من اخطار « قضية » اسرائيل على طبع « تحسين » العلاقات الاميركية العربية .. بل سيكون حول تسليق خطف الاميرالية الاميركية وحكام اسرائيل في المنطقة ..

وقد كتب مكاتب جروزلم بوس ارون فركل بوضوح ان مركز التكل في مباحثات روجرز في اسرائيل سيكون الاتحاد السوفيتي ( ٧١-٤٠ ) .. واتصاف بين اسرائيل والولايات المتحدة بصورة تجاوز الحلف .. ولهذا فالتوقع ان تكون المباحثات بين روجرز وممثلي حكومة اسرائيل بمثابة تسليق على الحكومتين على ضوء نتائج جولة روجرز .. وطبعاً ان تحاول المحافل الحاكمة الاسرائيلية ان يكون التسليق الذي تصمم فيه الاميرالية الاميركية اكثر توافقاً مع طامعها التوسعية ..

## الرؤيا الواقعية

لقد كان خطاب انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة في اول ايار واصفاً تمام الوضوح اكد موقف بلاده من التسوية الجزئية والجامعة واعلن ان لا مجال للمساومة حول حقوق الشعوب العربية خاصة والشعب العربي المصري خاصة ..

واتخذ السادات بشكل قاطع الصداقة السوفيتية العربية وبذلك قطع الطريق على اولئك الذين يريدون اشاعة الرعب والشكوك بين بلاده والاتحاد السوفيتي ..

— البقية على ص ٥ عود ١ —



صورة فلاحين يحرسون المزارع الكبيرة بعد ان استولوا عليها بعد تسلل الرئيس سلفادور اليندي وحكومته الائتلافية الحكم في تشيلي وتشنهتهم عهد الاصلاحات الاجتماعية

مدينة هارو البريطانية وتوجه نحو الصندوق ووضع امام الوظيفة الجالسة هناك سلا وطلب ان تملأها بسرعة بأوراق النقد التي كانت في الصندوق ، وأشهر مسدسه في وجهها .. غير ان الموظفة واسمها تريز .. لم تبال وأخذت تنهقه بصوت مرتفع ... فقال لها اللص : انا لا أزعج .. ضعي النقود في السل حالا .. ولكنها أخذت تضحك .. ولم يكن من اللص الا ان انسحب خارجاً وركب دراجته وهرب .. ولا سالوا تريز .. ما الذي أضحكها في حالة كذلك .. قالت : نظرت الى مسدسه فاذا به من مسدسات الاطفال ..

**يريدون ٥ ايام عمل في الاسبوع**  
قوت شركة كبيرة في شيكاغو اتباع نظام العمل اربعة ايام في الاسبوع والتعمل ثلاثة ايام عنه .. ويبدو ان الشركة ارادت ان توفر عليها من اجور العمال بهذا الترتيب .. ولكن العمال رفضوا هذا الترتيب .. واضافوا في عريضتهم انهم يفضلون العمل تحت استقلال اصحاب الشركة .. على ان يشتغلوا في بيوتهم .. لان زوجاتهم يستغلن المصلحة لسانه كذب فادعي ان لسانه انقطع في حادثة عمل .. اما المصافاة فحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات .. دخل اللص البنك في



لسانك حصانك !!

ستحكم المحكمة في كوبي اسان الفرنسية على محمد بوابي بالسجن لان لسانه سبب له مشكلتين : الاولى انه انقطع .. عندما عفته هيبت جوب وهو يحاول تقيلها رغم ارادتها ، فقلعت منه ستيتمرا واحدا .. والثانية ان لسانه كذب فادعي ان لسانه انقطع في حادثة عمل ..

## شيلي على طريق التحولات العميقة

القاهرة - اخذت القاهرة ، اس الاول ، ان رئيس جمهورية شيلي « اليندي » قد اصدر مراسيم جديدة أهم بموجبها عدداً آخر من البنوك ..

هذا وتكتسب التطورات في شيلي - هذا القطر الاميركي اللاتيني الذي اوصل الى الحكم ، برلانيا ، حكومة التحالف ديمقراطي شعبي - تكتسب أهمية خاصة ..

ونحن نشتر هنا تصريحات لويس كورفالان سكرتير عام الحزب الشيوعي الشيلي ( الذي يشترك بالائتلاف الشعبي ) حول الانجازات التي حققتها حكومة « اليندي » منذ ان استولت على السلطة في الربيع الاخير من عام ١٩٧٠ .. وكان كورفالان قد ادلى بها في منتصف الشهر الماضي نيسان في « براغدا » ..

لم تدفع الى دولة شيلي خلال الاشهر الثلاثة هذه الاحوال ١٠٠ مليون دولار .. وقد صادر شيلي بعض الاموال الاميركية الذين كانوا يعملون في مؤسسات البلاد .. كما انشأت بعض اعمال المصنمين في مناجم النحاس .. وبالإضافة الى ذلك يحرص ممثلو بعض الاوساط في الولايات المتحدة على القيام بتدابير عدوانية متطرفة ضد شيلي ..

قال منذ يوم تشكيل حكومة الوحدة الشعبية قامت الحكومة بجولة من التنازير لصالح الشعب وزادت الاجور الفعلية للشغيلة كما زادت المواتات المالية لتوالت المماسل والمستخدمين ويعمل كل طفل في شيلي دون الخمسة عشر عاماً مجاناً على نصف لتر من الحليب يوميا ..

### التاميم والتحولات

#### الفشل نصيب العدوان الاميركي

وقال لويس كورفالان « اعتقد على أي حال من الاحوال انه لن ينشأ في هذه الايام تهديد بهصار اميركي او عدوان على بلادنا وأمل ان لا يحدث في المستقبل ... ومن شأن أي عمل عدواني او حصار يقوم به الولايات المتحدة ضد بلادنا ان يكون نصيبه الفشل بلا شك وان يؤدي في نهاية المطاف الى المزيد من تعاطف النشطاء الثوريين .. ولا بد للاميراليين ان يأخذوا هذا بين الاعتبار وعين المستحيل ان لا يفلتوا ذلك ..

وقد بذلت جهود كبيرة كذلك في قضية تامين البنوك الوطنية والتحولات في اقتصاد الرف .. وقد وضعت الدولة يدها على تسعة مصارف اقليمية واستولت ايان هذه السنة على اكثر من ٢٠ عقاراً ، ومن المقرر الاستيلاء على ألف آخر حتى شهر تموز القادم ..

#### استحسان

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الشيلي ان برنامج الحكومة الوجه الى تامين استخراج وانتاج النحاس قد حصل على الاستحسان في البلاد .. وقد نشأت في البلاد جبهة داخلية متلاحمة بصورة وثيقة مستعدة لمواجهة أية صعوبات .. وفقدت جرت اصطدامات في البلاد .. وهكذا قلن احتكاكات النظم الاميركية للدول ..

وقال لويس كورفالان الى علاقات شيلي مع البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية وأشار الى ان هذه العلاقات تطور بصورة طبيعية على اساس المرافعة المتبادلة ليمدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ..

#### علاقات خارجية

وتطرق لويس كورفالان الى علاقات شيلي مع البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية وأشار الى ان هذه العلاقات تطور بصورة طبيعية على اساس المرافعة المتبادلة ليمدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ..

وقال لويس كورفالان الى علاقات شيلي مع البلدان الاخرى في امريكا اللاتينية وأشار الى ان هذه العلاقات تطور بصورة طبيعية على اساس المرافعة المتبادلة ليمدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ..

#### البلدان الاشتراكية

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الشيلي ان الحكومة الجديدة في شيلي توي اقامة اكثر العلاقات ودية مع البلدان الاشتراكية وباندرجة الاولى مع الاتحاد السوفيتي وان تطور التجارة الى اقصى درجة مع هذه البلدان ..

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الشيلي ان الحكومة الجديدة في شيلي توي اقامة اكثر العلاقات ودية مع البلدان الاشتراكية وباندرجة الاولى مع الاتحاد السوفيتي وان تطور التجارة الى اقصى درجة مع هذه البلدان ..

يتبين المليون السياسيون في تقديرهم أهمية جولة وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في الشرق الاوسط .. ومنهم من يقفالي في تشييدها فباعتبارها « نقطة تحول » ! ويقدر ان « تصمم » في تطورات أزمة المنطقة ..

### توقيت الجولة وأهدافها

لقد لاحظت اكثر الصحف العالمية والعربية ان روجرز هو اول وزير خارجي اميركي يزور عدداً من الاقطار العربية واسرائيل منذ ان قام سلفه جون فوستر دالاس بذلك في عام ١٩٥٢ ..

ولذلك اكسبها المليون الذين يميلون الى المرافعة أهمية غير عادية .. ويعني المليونين الاميركيين اعتبارها « القفزة الكبرى في الشرق الاوسط » ( عنوان تعليق نيوز ويك ١٠-١٠-٧١ ) ..

فما هي الحقيقة ؟ في عشية رحلته .. وفي المحطات التي مر بها او توقف فيها حتى الان ردد روجرز ان فرصة في عادية لتقديم نحو التسوية نشأت في الشرق الاوسط ويجب ان لا تفصح .. وفي لندن كانت كلماته اكثر تفصيلاً : لم يكن الجرح السياسي في يوم من الايام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط !

ولكن مقابل هذه التصريحات المتفائلة كانت هناك انباء اكثر تحفظاً .. ومنها مثلاً ان روجرز ابلغ الملك فيصل الثاني اجتماعها « ان لا إمكانية الان لتسوية فورية لقضايا المنطقة وهو لا يتوقع تغييراً نوعياً في هذا الصدد في خطاب زيارته .. » كذلك صرح في بيروت بعد اجتماعه مع زعماء الحكم في لبنان انه لا يتوقع تطورات ديمية وأنه يحاول إيجاد حلول ..

لقد زاد هذه التقلبات قبل زيارة روجرز العالية بهيئتان اميركيتين .. الاول وليام سكراتون الذي اوفده الرئيس نيكسون قبل توليه مهمات منصبه رسمياً لتلقي المقاتل .. والثاني جوزيف سيكو ساعد وزير الخارجية الذي تحول في الاقطار العربية واسرائيل بنية الاطلاع على كتب على اوضاع المنطقة وسماحة الاطراف على الوصول الى حلول متفق عليها .. ولذلك فمن الصعب الاستعداد .. كما تحاول بعض المحافل القناع الذي العام .. بان روجرز جاء لتلقي الحقائق والاطلاع على آراء زعماء الاقطار المعنية بالامر ومحاولة « إيجاد حلول » للخروج من جمود أزمة الشرق الاوسط .. فلما صرح دبلوماسي اميركي - ويستطيع ان يصرح بذلك دبلوماسي عربي - يعرف روجرز موقفنا جيداً .. وقد توضح له بلغة التكلزية « كتابته » ( نسبة الى جامعة كمبرج ) وبلغة التكلزية ركيكة وبلغة التكلزية واضحة « (١) ( تأييد ٧١-١٠-٧١ ) ..

لقد عرف روجرز ان قادة الدول العربية قد اعترفوا بوضوح تمام تسليقهم بقرار مجلس الامن الصادر في ١١-١١-٦٧ واخبروا تسليقهم بنوده باكملها الطريق الوحيد لتسوية أزمة الشرق الاوسط سياسياً .. وعلى هذا الضوء يجب التنقيش على هدف الزيارة العمومي بغض النظر عن سبل التصريحات والتعقيدات المارم ، الذي قد يفرقه .. وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل الصداقة ان تسبق جولة روجرز اشتراكه في اجتماعين هامين : اجتماع منطقة جنوب شرقي آسيا ( سيان ) في لندن .. واجتماع حلف المركز ( سنتر ) في انقرة ..

فالاجتماعان يشك في لغاية مناطقهما في اطار استراتيجية الاميرالية والرجعية الكونية المعادية لجمهورية الدول الاشتراكية - وخاصة الاتحاد السوفيتي - وللشعوب المناهضة من اجل تحريرها القومي .. ولهذا كانت جولة روجرز امتداداً لنشاطه في اجتماعات الحلفين الاميراليين وهدفت الى تحقيق المرامي الاستراتيجية الاميرالية - خاصة والاشراكية خاصة - في منطقة الشرق الاوسط ..

ان كانت جولة روجرز امتداداً لنشاطه في اجتماعات الحلفين الاميراليين وهدفت الى تحقيق المرامي الاستراتيجية الاميرالية - خاصة والاشراكية خاصة - في منطقة الشرق الاوسط ..

ولما صرح لدى وصوله الى لندن حيث الشرق في اجتماع « سيان » : « هدفنا قوتية طلائع الولايات المتحدة مع الاقطار الشرق الاوسط والقيام بدور يساعد على دفع العملية المعلقة والالية التي نامل ، خطوة خطوة ، في ان نعود الى سلام مزدهر عادل وعظيم » .. ( اسوكيتيد برس ٧١-٤-٢٦ وجرولم بوس ٧١-٤-٢٧ ) ..

وهذا الكلام ، اذا مرناه من التتميق يعني ان الولايات المتحدة تريد توطيد مواقفها الاميرالية - الاقتصادية والسياسية والعسكرية - في الاقطار العربية ونسعى الى استعادة الواقع التي فقدتها في الدول العربية المتحررة المعادية للاميرالية ..

ول اعطاء اجتماع حلف المركز ( سنتر ) صرح وزير خارجية بريطانيا سير اليك دولاس هيوم ان دورة الحلف اكتسبت أهمية جديدة بسبب تزايد الوجود السوفيتي البحري في البحر الابيض المتوسط وتماثلهم نفوذه .. ( رويتر ١٠-١٠-٧١ ، جرولم بوس ١٠-١٠-٧١ ) .. وهذا اوضح الوزير البريطاني بان من مهام روجرز في جولته - التي هي امتداد ايضا لاجتماع حلف سنتر - مقاومة « النفوذ السوفيتي » ! او على الاصح الصداقة السوفيتية - العربية الثنائية ، لهذا هو بالاصب مدلول اسلح الاميراليين « النفوذ السوفيتي » !

وهناك من الدلائل ما يشير على ان الاميراليين الاميركيين يعتقدون ان الجري في الشرق الاوسط اصبح - بالقياس الى مرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة - اكثر خطورة لتناطح الملتني وتآمرهم الخبيث ..

فهم يعتقدون ان الرجعية الاردنية نجحت في حرب المقاومة الفلسطينية ووطدت اركانها في الاردن .. ويستمدون الثقة من ان الملك حسين بعد صمت طويل عاد يلوح بلم معاداة الاتحاد السوفيتي ويشتري كما يتفكر امام مراسل صحيفة « دي فيلت » الكالانية في نهاية نيسان ومشية زيارته روجرز انه يحاول مقاومة نمو النفوذ السوفيتي في الشرق الاوسط .. وعادى ازيدك مركز فوك .. ( رويتر ٧١-٤-٢٧ ) ..

لذلك يعتقد الاميراليون الاميركيون ان مجازر ياجور في الاردن قد اصبحت المقاومة الفلسطينية عامه ولذلك خلقت الظروف المواتية لزيادة طاقة الرجعية اللبنانية على التحرك وحرية العمل خصوصاً وان وزارة صائب سلام يمينية وقد خلقت اذا ما قورنت بوزارة رشيد كرامي السابقة ، سيادة اصحاب البنوك في الحكم والقتل نفوذ العناصر المتحررة في اجسورة الحكم حين كان يشترك في الوزارات ممثلو قوى وطنية (٢) ..

والل الاميراليين الاميركيين استنتجوا من التقاضي الايديولوجي السياسي الذي جرى في الجمهورية العربية المتحدة بين دعاة « تحسين » الولايات المتحدة « ! وتوكلت الذين يقرون تآمرها على الشعوب المتحررة تقديراً واعياً .. بلهم استنتجوا انهم يستطيعون بتآمراتهم قيادة



## تعاظم قوة أعداء الحرب الفيتنامية القذرة في الولايات المتحدة ويزداد اندراك الجماهير

بعدم جدوى القتال ولهذا ارتفع النداء بين نداءات أخرى ..

## دعونا نمجد ما هو حي

يمكن ضمانه فقط عن طريق إعظم حشد نقالي لكل الذين يعملون من أجل السلام .  
ان المظاهرات الجماهيرية التي جرت في الولايات المتحدة في ٢٤ نيسان الماضي ( حوالي ٢٠٠ ألف مشترك ) في واشنطن ومثلهم اشترك في سان فرانسيسكو ) ، وطالبت بوضع حد عاجل للحرب قد عبرت عن الإرادة الوطنية . ان هذه المظاهرات والأمم المتحدة المشتركة الأخرى التي جرت في الشهر الماضي كانت استفتاء وطنيا وألما ضد الحرب .  
ان بإمكان نيكسون ان يفلق عينيه وأذنيه ويتعمد جسمانيا عن واشنطن الى معسكر دافيد اوسان كليمنت ، ولكن مظاهرات السلام هي حقيقة سياسية يجب ان يأخذها نيكسون في الحساب .. وليس هو وحده وإنما أيضا « الكونغرس » .

ان النضال من أجل السلام وضد العنصرية والتمسيع ومن أجل التقدم الاجتماعي مستمرا ، والمثل الشعبي الواسع في ه ايار يمكن ان يكون نقطة التحول في اجار الكونغرس على تنفيذ إرادة الشعب على الرغم من العوائق التي يضمنها نيكسون .

ولقد اشارت الأنباء الى ان نيكسون اتخذ الاجراءات المشددة لكبح هذا المد الشعبي الواسع في ه ايار . فعشرات الآلاف من رجال الشرطة والأمن جلبوا الى واشنطن قبيل المظاهرة . وتم اعتقال أكثر من سبعة آلاف شخص بما فيهم ريتي ديفيس زعيم المظاهرات بتهمة « التآمر للمس بالحقوق الشرعية للمواطنين في العاصمة وضواحيها » . كما اشتبك رجال الشرطة والأمن مع أنصار السلام الذين تدفقوا على العاصمة قبل أيام من بدء المظاهرة ، وجرحوا عددا منهم .  
وبودنا هنا ان نشر الكلمة الرائعة التي القاها اللفتانات ( في الحرية الأمريكية ) جون كيري أمام المظاهرات ضد الحرب في فينتام في ٢٤ نيسان الماضي . وكان كيري قد اشترك في الحرب الفيتنامية واحرز على عدة ميداليات . وقد تحدث قبل أيام في مؤتمر صحفي عن الحرب الفيتنامية وظهر أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ . وقد اثار شهادته أمام اللجنة المذكورة وكلماته في المؤتمر الصحفي الانتقاد الشديد من مؤيدي الحرب في فينتام ولكنها جلبت له الاحترام الشديد من أنصار السلام .

قال كيري أمام المظاهرين :  
« معنا ضمير امهات لاسرى الحرب ، وامهات وزوجات جنود قتلوا . سيأتي معنا الى هنا بحارة ، ورجال بدون سيقان ، بصليان البحرية ، ونجوم فضية ، وقلوب أرجوانية . وهم ١٠٠ بالغة عاجزون . انهم قادرون الى هنا ليقولوا الى شعب هذه البلاد : « لقد فقدنا إبنائنا ، لقد فقدنا أزواجنا ، لقد فقدت ساقاي .. ولكن الامر الهام ليس ان هذا قد حدث ، دعونا لا نواصل قتل الناس لتبرير خسارتنا . دعونا لا نمجد من مات ، دعونا نحاول ان نمجد من هو حي » . وهم ، لذلك ربما يقولون لا تدعوا هذا يحدث لاي انسان آخر عندما يجب ان لا يحدث ، لا تدعوه يحدث لاي شخص آخر .

« ان البلاد لا تعرف بعد ، ولكنها خلقت وحشا ، وحشا في شكل ملايين من الناس كانوا قد ظلموا ان يتعاملوا ويتاجروا بالعنف ، واعطيت لهم الفرصة للموت من أجل كبر لا شيء في التاريخ ، رجال كانوا قد عادوا بشعور الفظ وبشعور الخيانة التي لم يدركها أحد حتى الآن .  
« وفي رايانا ، ومن تجربتنا ، ان لا شيء في جنوب الفيتنام يعيد الولايات المتحدة الأمريكية ان محاولة تبرير خسارة حياة امريكي واحد في فينتام ، كمبوديا او لاوس ، يرتبط مثل هذه الخسارة بالمحافظة على الحرية هو بالنسبة لنا قمة النفاق الاجرامي .  
« والان .. فقد علمنا ان الرجال الذين حاربوا هناك يجب ان ينتظروا بهدوء بينما الأرواح الأمريكية تنفد ، لكي نستطيع ان نمارس بعجرفة « فتنة الفيتناميين » التي لا تصدق » .

ويضيف مستنكرا الطويح بالقومية المتعصبة التي يلوح بها حكام الولايات المتحدة :  
« لا بد ان يفقد شخص ما حياته ، حتى لا تضطر الولايات المتحدة الى الاعتراف بأمر أصبح العالم بأسره يعرفه ، ولكي لا نضطر ان نقول اننا ارتكبنا خطأ . هل لا بد ان يموت شخص ما لان الرئيس نيكسون لا يريد ان يكون - وما هي كلماته - « أول رئيس يخسر الحرب » ؟  
« اننا نطالب من الاميركيين ان يفكروا في ذلك لانك كيف تستطيع ان تطلب من رجل ان يكون آخر رجل يموت في فينتام ؟ كيف يمكن ان تطلب من رجل ان يكون آخر رجل يموت من أجل غلطة ؟ » .



٢٤ نيسان - مارغزو  
الحرب الفيتنامية في  
الولايات المتحدة الأمريكية  
في مظاهرات المتجهة  
نحو مبنى الكابيتول

ان ريتشارد نيكسون والظمنة الصحافية العسكرية التي يمثلها لا يخطون لانهاء الحرب في فينتام . انهم يريدون قنيتها « - اي تغيير لون الكتائب - وهم ، مرة أخرى ، ربما يصعدونها كما فعلوا في كمبوديا ولاوس .. ولا يزالون يعيشون على آمال نصر عسكري .  
ان نيكسون لا ينوي ان يسحب كل قواته ، وإنما فقط القوات البرية . وفي نهاية هذه السنة سيبقى في فينتام ١٠٠ ألف جندي بالإضافة الى القوات الجوية والبحرية التي سيجري العمل على زيادتها . ولا يشير نيكسون ابدا الى أي موعد لانتهاء الحرب . وهو يواصل احتضان الظمنة القاشية في سايون التي لا تمتنع بأي تأييد جماهيري في البلاد .



الفتنات  
جون كيري

ان نيكسون يرفض ان يحدد موعدا زمنيا للانحساب بحجة ان هذا ربما يعرض للخطر اطلاق سراح الاسرى وحياة القوات المنسحبة . ولكن جبهة التحرير الوطنية والحكومة الثورية المؤقتة في جنوب الفيتنام وكذلك الجمهورية الديمقراطية في شمال فينتام اوضحوا منذ عدة اشهر انه في حالة تعيين موعد مبكر للانحساب فسيتفاوضون على وقف اطلاق النار حالا ، وسيضمنون سلامة القوات الأمريكية المنسحبة ، وسيفاوضون ايضا على اطلاق سراح كل الاسرى . ان نيكسون يذبح الشعب باخفاء شروط السلام هذه .

ان الحرب يمكن وقفها . والشعور المعادي للحرب لا يزال في تصاعد . وهو الآن يشمل « الكونغرس » مثلما يشمل الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب .. حتى أحاديث نيكسون ومناوراته تمكس ، بطريقة ملتوية ، الشعور العميق المعادي للحرب ، والخوف من مظاهرات السلام التي جرت في شهر نيسان الماضي والتي تجري في ايار الجاري . وفي الولايات المتحدة ، الآن ، سورة غضب عارمة على القتل الوحشي في ماي لاي وضد الموت والدمار في هذه الحرب المبيدة للجنس البشري . ولكن انهاء الحرب

### فحص جدول الناخبين للكنيسة الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،  
وفقا للقانون ، يحتضر جدول الناخبين للكنيسة الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١/٥/١٢ سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيسة خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

الفحص وافمن حق الانتخابات لك ولاصفائك  
عرض جداول الناخبين ما بين ٧١/٥/١٢ - ٧١/٥/٢١  
عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ٧١/٥/١٧  
تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١/٥/٢١ - ٧١/٥/٢٤  
ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١/٦/٢٤  
آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١/٧/٤  
ابتداء من ٧١/٥/١٢ سيكون في الامكان فحص حتى الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٨/٦/٥٣

عاشت ذكرى الانتصار على النازية  
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي  
فرع حيفا  
يقعد اجتماعا احتفاليا يتكلم فيه :  
ميشا ايلبرغ وميشل جريس  
وذلك بمناسبة مرور ٢٦ سنة للانتصار على النازية يوم الاحد ٧١/٥/٩ الساعة ٨ مساء في دار الثقافة شارع شلرون هكرمل ٢٩  
بمعرض فيلم سوفيتي في نهاية الاحتفال

# سياسة ونتائجها

### بقلم : دافيد حنين

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( باج )  
السلام مع الاطراف العربية المجاورة  
ولتجسيد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي والاتحاد الاشتراكية الأخرى .

#### البديل القائم

انفتحت قراءة أربع سنوات على الحرب . وبعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر وسوريا والاردن املت الاوساط الحاكمة في اسرائيل واسيادها الأمريكيون في ان تغلب هذه الاطراف الغزوة وشروط حكومة اسرائيل لتسوية ، وان توافق على قسم جزء من أراضيها التي احتلتها اسرائيل وعلى اجراء تغييرات في سياسة مصر لحلحلة الاميرالية العربية . وتلوية مواهبا في الصالح العربي ..

غير ان الواقع فوضت آمال حكام اسرائيل واماال حكام واشنطن . فعلى الرغم من الهزيمة العسكرية طرا تغير نوعي في مصر وسوريا : تعاضد التكتل السياسي لشعبها ، وطرا تطور اقتصادي جدي ، وجرى ترميم جيوشها ، والسياسة الواهية لحكومة مصر تحلى بتأييد الرأي العام العالمي . وانتصرت ثورات مبادية للاميرالية في جنوب اليمن وفي السودان وليبيا . وتوقفت الحرب ضد الشعب الكردي في العراق . واهزمت الاطراف العربية المنتجة للثقل نجاحات عامة سواء في تعديد امتيازات الاحتكارات الأجنبية ، او في زيادة معدلات الدخل من انتاج النفط .. وقيام الاتحاد الفدرالي بين مصر وسوريا وليبيا .

لقد اعلنت مصر والاردن ودول عربية أخرى موافقتها على قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ والتوجه الجاد لحكومة مصر عبرت عنه في الرد القوي الى البحوث الدولي غونار يارنغ ، فقد اعلنت فيه استعدادها لفقد اغلبية سلام مع اسرائيل اذا هي انسحبت من كل المناطق المحتلة .

والحقبة أمام تحقيق هذه الامكانات التاريخية يهازم السلام تمكس في سياسة حكومة اسرائيل التي ظلت في ردها على يارنغ بان اسرائيل « لن تعود الى خطوط ما قبل الفاس من حزيران سنة ١٩٦٧ » . ولقد أعلن وزير الدفاع في مؤتمر حزب العمل بان « الحرب افضل من العودة الى حدود حزيران » . وصرف ان بيان قد أعلن قبل ذلك بان « شرم الشيخ بدون سلام لايفل من سلام بدون شرم الشيخ » .

وكان قبول قرار مجلس الامن المذكور سيؤدي الى تسوية سلمية حتى قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ، وكان قد وقع هذا لتك الدماء ، ووفر انصافا عالميا كثيرة ( حسب البيانات الرسمية ) قتل وجرح أكثر من ثلاثة آلاف جندي ومدني اسرائيلي في فترة ما بعد حرب حزيران وحتى اليوم . واستمرار التوجه المعادي لثورة حزيران سنة ١٩٥٨ في العراق وتقديم المساعدات لغزو الجيش الاميريكي للبنان وغير ذلك . وثمة دلائل من الفتنرة الأخيرة : التأييد الاسرائيلي المباشر للاوساط الرجعية الانصالية في جنوب السودان ضد الحكم الجديد ، والواقعة الصامتة لنقل قوات الجيش الاردني من خطوط وقف القتال لتكنيتها من القيام بمجزة ضد الفلسطينيين ومثلهم في عمان ومن الأردن الأخرى .

#### خدمة لمصالح اميركا

ان استمرار سياسة حكومة فولد مشر الفتنة والتوسعية ممكن بسبب الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي من اميركا . طريق الخروج من الطريق المسدود والسياسة ذات الوجهين التي تتجها اميركا تجد تعبرا عنها في انها السياسة المقلبة في طريق تصليصة في طريق خلق وضع من طلائعات من التاجية الواحدة تظهر مؤسسة - البقية على صفحة ٥ -

ثلاث وعشرون سنة انقضت على قيام دولة اسرائيل . وهي ، من الناحية التاريخية ، فترة قصيرة ، ولكنها غنية بالاحداث التي تمكن من تقييم ماهية السياسة الحاكمة في اسرائيل خلال هذه الفترة - في الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعية . ومنذ ان قامت الدولة ، بعد اتخاذ قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، وفي ايام حرب الاستقلال ، املت جماهير الشعب والاشيبي في ان تكون الدولة ، التي ستقوم ، مستقلة وديمقراطية ، ومجبة للتقدم الاجتماعي ، ذات سياسة معادية تقيم علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والاتحاد الاشتراكية الأخرى ( اي منها تلقت مساعدة شاملة لقيامها ) وذات سياسة تعطف على انتفاض الشعوب المضطهدة من اجل تحررها القومي من التبركوكوليالي . غير ان هذه الامال لم تتحقق . وتحولت سياسة حكومة اسرائيل ، سريعا ، الى سياسة معادية للشعب . فعلى الصعيد العالمي انخرطت في شبكة الاميرالية الكونية والاميرالية الامريكية منها في المقام الاول ، في صراعاتها السياسية والايدولوجية والاقتصادية والعسكرية . وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي خدمت ولا تزال تخدم مصالح راس المال الكبير ، الاجنبي والمحلي .

والطابع المدي للشعب والموالي لاميرالية الذي يميز حكام اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية قد ميز منه ، ولا تزال تميز عنه ، مواقفهم واعمالهم في مجال الطلائعات الاسرائيلية - العربية ، واسهامهم في تعميق الهوة ، هوة العداوة والفرقة ، بين شعبها والشعوب العربية بتكديسهم الميقات في طريق تحقيق اهداف القومي الاساسي الذي يوجهه شعب اسرائيل : الوصول الى الانصاف في العلاقات مع العالم العربي والتوصل الى علاقات سلام وحسن جوار طيبة .

### العلاقات الاسرائيلية - العربية هي المحاك للسياسة الاسرائيلية

ان ما يميز السياسة التقليدية التي تتجها اوساط الحكم في اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية هو انها سياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ولا سيما حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين الحصول على مميزات وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة . فحتى يومنا هذا لا يعترف حكام اسرائيل بوجود الشعب العربي الفلسطيني . ولقد شكلت هذه السياسة طوال اكثر من عشرين سنة العقبة الاساسية في طريق تسوية القضية الفلسطينية والتعاون الاسرائيلي - العربي .

وام يفض حكام اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية مواقف التصيب القوي المتطرفة في العالم العربي ، بل انهم عملوا دائما لتخريب أي توجه واقعي في العالم العربي . ومن المعروف انه في مؤتمر بانومون في سنة ١٩٥٥ انط بمبادرة رئيس مصر جمال عبد الناصر - فراد يونس حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ وابتد ذلك كافة الدول العربية المشتركة في المؤتمر .

وكان مغزى هذا القرار - اعتراف العالم العربي بقيام دولة اسرائيل طبقا للقرار المذكور اعلاه الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يصترف بحق تقرير المصير لشعب فلسطين - اليهودي والعربي .

ولا نزال نذكر الرد السلبي الذي ردت به حكومة اسرائيل وكل ابواق الدعاية الصهيونية على هذا الانطاف التاريخي في موقف الحكومات العربية اذ ذلح من جل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي . وبدلا من تشجيع هذا الانطاف وانخاذ الخطوات نحو مفاوضات لتسوية سلمية ، شددت سياسة القسوة واعمال الانتقام العسكرية . وكذلك حرب سيناء وبعدها ، كانت ترمي الى ايجاد حوار بين اسرائيل والاطراف العربية ، ولا سيما مصر . وشكل الطل الذي يوجه هذه السياسة المقلبة في طريق تصليصة في طريق خلق وضع من طلائعات من التاجية الواحدة تظهر مؤسسة - البقية على صفحة ٥ -



فيلم بهتت في ظروف ضغاثه الاستعراضية الاحداث

## ابنة رايان

في الحرب ام عقده النفسية الناجمة عن اصابته التي دفنته الى عدم العودة الى حبيبته الاولى .. ام هذه الاسباب مجتمعة ؟

المثل الوحيد الذي انار عجايب الى اقصى الحدود هو المثل البريطاني المعروف جون ميلز السبدي مثل دور ميكل دهرانسان اخرج مشوه الوجه احب بصمت ، رغم انه روزا ، فيفي مطلقا لها حتى صغر الايام . وكان الدور الذي لعبه ميلز اشبه بالدور الذي لعبه منذ سنوات الطولي كوين فسي « احبب نوردام » وبغض اللذة والحبوبية .

بلي ان اكلم من تشيل الكاهن ( تريغورد هاورد ) في الفيلم الذي كان جيذا وخاصة بهذا الارتباط الوثيق الذي رايته له في مختلف التحركات التي قامت في اليلة فلم يكن الكاهن شخصا يعيش في الدير يسكن التجمل بيده والسجة بالآخرى ويطي النصالج الابوية ..

المشكلة ، اللهم الا في جملة واحدة مشيرة قالها رئيس مجموعة السوار للصابند البريطاني ، وهي « اخرجوا من بلادي » .

التصوير كان دائما ، تستخدم لن كل خبرته وامكانياته في هذا المجال ، وخاصة في مشهد هياج البحر وتقسر الاسواج على الصخور ، حينما كان السوار والاهالي الذين يؤيدونهم يجمعون صناديق الاسلحة بطريقة جماعية جميلة .

اما التمثيل فلم يكن عسلي مستوى واحد خاصة بالنسبة لبطلة الفيلم ، سارة بايز ، التي مثلت دورها تشيلا مكينا واعربت من الصراع الشديد الذي كان يجري في نفسها .

اما دوريت ميتوم فكان تشيله جيذا . بقي الصابند العاشق الذي كان تشيله مغولا مع انه لم يستطع انقاها بالطريقة التي اداها تجسيد الصراع النفسي الذي كان يعيشه ، ولم نفهم كذلك سبب انتحاره : علاقته بعشيقته روزا ( سارة ) تجرت



من مشاهد فيلم « ابنة رايان »

حاز على وسام في الحرب - رجله مشلول نتيجة اصابته في إحدى المعارك - فتقيم معه روزا علاقة حب ، يعلم بها زوجها الذي يعتقد انها ستعود اليه في النهاية . وتؤدي هذه العلاقة الى تدهور احوال روزا والتي تمزقها وقص شعرا ، وانها لها باقية سر وصول مجموعة من

الثوار الايرلنديين لعشيقها البريطاني . قصة الفيلم أكثر من عادية ، لم تات باي جديد . والاضار العام للفيلم : ( الحرب العالمية الاولى وكثرة الايرلنديين للاستعمار البريطاني ) لم يترك اي انطباع من حق المشكلة بين ايرلندا وبريطانيا ، واسباب هذه

منذ بضعة اسابيع وسينما دون في حيفا تعرضي فيلم « ابنة رايان » كمنخرج العروض دافيد لين الذي اخبر عن عدة افلام مشهورة صنعت بين اهل ما يعرف بالفيلم « الفن السابع » كلورنس الميرب وديكتور جيبلي وغيرهما ..

وفي فيلم « ابنة رايان » وقع لين تحت ضغاثه اخراجه الاستعراضي ، خاصة من ناحية التصوير الرائع ، بحيث بهتت الى حد ما الاحداث وصبت على المشاهد الانتعاش بما يجري امامه ..

ما هي قصة الفيلم ؟ الاطار العام للفيلم : الحرب العالمية الاولى وحوادثه تجري في بلدة صغيرة على شواطئ ايرلندا المستعمرة حيث الشعب هناك يكره الانكليز ويصل الانكسار من بريطانيا .

الوصف الرئيسي للفيلم : روزا فتاة ( سارة بايز ) تقع في حب استاذها الامم شاولس ( دوريت ميتوم ) فتزوج منه لتكشف الفراغ مع رجل بارد لم يتعلم رغبها .. وباني السى البلدة غابت بريطاني شباب

## في السبينا

بلي علوش

## احتكار الموت

.. الى غرة واخوانها ..

مماول العهد الجديد  
وجهة النبط المصد  
تحت اكرام الجليل

\*\*\*

اوتاه يا وطني الحزين  
صليوك فوق الافاق  
ووجهك الشرقي زادت  
في زواياه الفنون

اوتاه يا وطني المسافر  
في القطارات الكثيرة

الصبر آخره جميل  
الصبر اقية وضمانا تحتها كرم الدخيرة  
عشا ضراعات الياسمي  
لو بقيت معلقا في صدر موال دليل  
ولقد اترنا ربحنا  
حتى نطهر جرحنا  
ونزول من كل الوجوه السر آثار الوحول  
الصبر آخره جميل  
الصبر اقية تهذل فونها نحن قتيل

\*\*\*

٧١/٢/٨

في واجهات الصالم السفلي  
يحفل الجنون  
بمعور عام آخر  
في الواجهات الكالحة  
الدم خمر ..  
والبنادق جامحة  
وهنا ..  
على كل المفاوق  
ساخرا يتي السكون  
فالريح في كل الجهات الحمر تحتكر المتون

الريح تحتكر المتون  
وتهم احلام النخيل  
وتهم اصحاب الدخيل  
والشاطير الاسيان تلعب في جوانبه الميون  
الريح تحتكر المتون  
فلاحتمال  
ضاقت به كل العقالات الزرينه  
ضاقت باكياس الطحين  
وبالبساطير التي اهترت على وجه المدينة !

\*\*\*

الريح تحتكر المتون  
وتهم احلام النخيل  
وتهم اصحاب الدخيل  
والشاطير الاسيان تلعب في جوانبه الميون  
الريح تحتكر المتون  
فلاحتمال  
ضاقت به كل العقالات الزرينه  
ضاقت باكياس الطحين  
وبالبساطير التي اهترت على وجه المدينة !

\*\*\*

زق الحديد  
مد اقلته - وراء شبك النهار -

## صورة

## فدعوس في المحكمة

بأوراقه وبطاقة هويته وتوجه نحو قاعة كبيرة وجلس بين الجالسين . وقف الجميع ، وانتظع الحديث الذي كان يملا جو الغرفة عندما دخل انقاضي وجلس على الكرسي الممد له واخذ يقلب أوراقه وينظر الى ساعة يده . ونادوا الاسم الاول . وصعد المنصة رجل عجوز يبدو القلق على وجهه ، وأدى القسم القانوني وحكمت المحكمة ان ارضه تعود الى الدولة !! وصدر نفس الحكم لي غير جيب الستديان هذه لاقطع منها الحطب وأدق بها اولادي لان الحكومة تمنع قطع الحطب من الاحراش . فقال الحاكم : هذه ليست حجة .. فهناك مصادق ، وثابت ان الارض لا تصلح للزراعة . فقال فدعوس : لست ادري كيف حكمت قبل سنتين على ان دخل ارضي يزيد مصما . يحتاج اليه عشرة اناقر ، وان علي ان ادفع ضريبة دجل . . . . . واليوم احاكم لانها لا تصلح للزراعة مع اني احصد قمحا هذه الابام ! . . . . . الحاكم : لسانك طويل - لا تخرج عن الموضوع ! الارض ليست ارضك بموجب القانون والدولة تريد تحريشها وتحسين المنطقة ! فدعوس : يظهر ان يدكم طويلة وستلب ارضي وعند ذلك سأخرج الى الشارع . . . فكيف اسد جوع اطفائي ؟ الحاكم : اصمت المحكمة عادلة .. كانت منزلتك ومنزلة حارس املاك الدولة هنا واحدة . فدعوس : لكن الفرق بيني وبينه كبير ، أنا المدعى عليه . فقال فدعوس : يوجد بين هذه الاحجار مساحات كبيرة من التراب وانا ازرع قمحا ، اما جيب الستديان واثت تعرف ان اكثر القرى العربية تفقر الى مشروع كهراء وانا اعيش في الجبل الاعلى حيث تكسو الثلج الجبال ، وليس لي جيب الستديان هذه الخرائط يصلك الى البيت . وخرج فدعوس من المحكمة وركب الباص عائدا الى البيت وفي الطريق استوقفه حاجز التفتيش وطلب الشرطي منه بطاقة الهوية . فشق وقال للسائق : قل له انني نيتيها في غرفة الاستقبال في المحكمة وهذه الورقة تشهد بانني كنت هناك . فتناولها الشرطي ونظر بها وقال السائق : قل له صحيح انه كان في المحكمة .. وهذه الورقة تنص على ان ارضه قسيمة ٩٥ حرشت ولكن هذا لا يكفي . . . فتفتح فدعوس عينيه على سعهما محدقا بالشرطي وقال : ماذا ؟ ارضي حرشت ! . . . وهذه الورقة تثبت ذلك ! . . . . . انها مطبوعة سلفا وكل شيء طوبلة وستلب ارضي وعند ذلك سأخرج الى الشارع . . . فكيف اسد جوع اطفائي ؟ الحاكم : اصمت المحكمة

قربسا ..

للشاعر سميج القاسم

الموت الكبير

مجموعة شعرية جديدة

ابن والليل والاشباح ترعنا ،  
ابن في فترة الايام ،  
ابن والليل كالاسياض بطنا ،  
ابن في قلب صحراء ..  
ابن في جنة الاحلام ،  
ودنيانا جحيم صاحب بالمار ،  
اتركنا ٢٢٢

امام

الصورة

حسين فاعور - السواعد

## بدعة مصابي على الشاشة

هند رستم من كبريات ممثلات الافراء في مصر . . . وهي الآن في بيروت في مجبة بدعة مصابي . . . . . وبدعة مصابي هي كيرة الراقصات العربيات منا . . . وقدرنا ، ومنا من يقول انها رقصت في عرس جدته . . . وعلى هز خصرها تتلصفت الراقصات اللاتي ورقن مكانتها . . . . .

## المصلوب ..

فجهر الماكين فجر الحياة  
مماولهم .. مناجلهم .. حناجرهم  
تتحدى الزمن  
وتصنع من هذا التراب  
مرشا له وقبورا ! لهم

\*\*\*

وانت حزين  
دماء الجموع تصاهد  
شقاء الملايين تهتف لك ..  
تهتف بك ..  
تصرخ فيك  
لا .. لا .. لا يا ابن !  
لست وحدك  
وليس الظلام نصيبك  
ولست الذي اكلمه الخطوب  
فقلبي منك .. وروحي معك  
وهزم الملايين في قبضتك  
تجبل دجلك ضياء صباح  
وتفرس دربك دما وورد  
فلا تياس  
فمعدنا لن يطول مداه  
فكل الشموس تلوح لك  
تطل عليك  
والف إليه بمد يديه  
يحقد فيك  
ويربك لك . . .

هناك ترى ..  
اكف الملايين تحرث لك ..  
وتزور لك ..  
وتحصد لك ..  
ملايين تكبح حتى تراك  
« سعيدا » .. مهيبا .. وجفة نور

\*\*\*

ولكن جردان هذي الجبال  
تقرض منك ..  
تمس دمك  
تكبل وتنبه كل الحصاد  
تلق السامر في راحتك  
وانت حزين  
وقليك يقطر دما ودم  
« فلهي الملايين تكبح لك  
تموت من الجرع في جفتيك »

\*\*\*

ولكن بعيدا .. تراها هناك  
كهلي الكواكب دوما تدور  
تهب الرياح  
وتجري الحياة  
وياتي الطير  
ويخرج من كل قبر إليه  
ويخرج من كل شق بطل  
فيصلب من صليوك  
ويحرق من قشودك  
ويفرق من يتحدى الطر ..

\*\*\*

ستجري الحياة . . .  
وفجر الماكين يولد يوما  
ويولد حتما

\*\*\*

شعر : خالد محسن  
طالب يعني في ألمانيا الديمقراطية

\*\*\*

من جريدة « الاخبار » اللبنانية

## الخبير الصغيرة

موسيقى

• سيمفونيات « بيتهوفن »  
• التسع ، طغت في فرنسا على اسطوانات مع مقدمة تطبيقية كتبها بيرون والتر ، بمناسبة مسرود طاني عام على ميلاد الموسيقار الشهير .

• كتب جديدة  
• « حكاية بلا بداية ولا نهاية » مجموعة قصص « لتجيب سحوق » .

• « الموت السعيد » رواية لم تشر من قبل « لالير كامي » .  
• « الرقصات العنقودية » لرواية الشهيرة « الغريب » .  
• « انصاف العالدين » رواية لانجليزمية « ايريس ميردوخ » .

• « استاسيا اعلي » رواية للكاتب المرحي جتسر جراس .

• « خطوات في ليل الفجر » اول مجموعة قصصية للكاتبة العراقية « مي مقرر » .

• « ثوريات » من شعر المقاومة الشعبي الفلسطيني بقلم « ابو الصالح » .

• « كلمات في اللاكسري » لالوية « ديوان من الزيم الراحل جمال عبد الناصر بقلم « عمر عبد العظيم » .

• « العلم في عز الفجر » اول ديوان لشاعر الطالبة الاثينية « زكي مر » .

• « ابحاث أدبية »  
• « المجلس الاعلى للفنون والادب » على نشر اول عمل من نوعه في العالم العربي وهو « فهرسة » المادة النقدية المنشورة من « المرح » من ١٩٢٥ الى سنة ١٩٤٠ والتي وصلت الى ستة آلاف فترة توفر على اعدادها .

• « رمسيس عوف بالاشتراف مع نعيم مشرفي وطلبة مدرسة الاسمن » وقد اختيره المجلس « علا كيرا وضروريا لحياتنا »

• « الكافية » .. كما ابدى « توفيق الحكيم » اهتماما خاصا به .

• « الكافية » جزء من مشروع تنظيمي « المادة النقدية » التي هزت في مصر في القرن العشرين .



## استجوابات للوزراء ..

ومنحة الفداء لم تدفع لكل مستحقها..

اهمال يستهدف تهجير  
سكان عكا العرب !!

لتكف الحكومة عن مصادرة اراضي  
الفلاحين العرب

ان حكمتنا يقومون بدعاية  
كاذبة ضد الاتحاد السوفيتي  
نصير الكادحين -  
فيا حكمتنا «أثمرون الناس  
بالمعروف وتنتسون انفسكم»؟!  
الحزب - الناصرة

شکر علی قیاز

آل جهشان واقرباؤهم وانسبؤهم في حيفا والناصرة  
وعكا ، والخارج يشكرون كل من واساهم بموت قبيدهم  
المرحوم بطرس ميخائيل جهشان  
سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة أو بأرسال  
البرقيات ، ويرجون للجميع ألا يرههم الله مكروها بعزيز .  
راجين أن يعتبر كل من واساهم هذا الشكر خاصا به .

الخصبة . وكنا شهداء هنا  
الكثيبت لتشيابة الهبة من جرى  
الشجار الى الكتيبت على التماس  
لأسباب هذه القرى . نحن موجودون  
هنا نقول للشعب كل الحقيقة .  
نحن نعيش في نهاية القرن العشرين  
ان عصر الإنسانية لا يقبل هسف  
التهيب . ونحن نعتقد ان عصر شعب  
انجيل . مثل كل شعب آخر ، هو  
اعلى من كل التومات الموجودة  
هذه البلاد I

وقال : ان قضية الارمن هي  
اشد القضايا ايلما في العلاقات  
اليهودية العربية . ويجب ، حسب  
معاييرها ، التمتع بالاستقلال ، نزع  
تقرب من نقطة الفصل في الوصاية  
السياسي الخطير القائم . وتستعمل  
الى نقطة الفصل ان عاجلا او اجلا  
واعلمنا ان يكون الارمن في مصلحة السلام  
والعدل والتآخي ، الذي معناه الوحدانية

ف. سلام الشعوب . اليهود والنصارى  
سيعيشون بسلام . اسرائيل والنوا  
اي العربية ستعيش بسلام . هذا  
مصرنا وليس من الضروري ان يكون  
سيتا .

بدء  
الحاكمات  
الاستفزازية  
في عسكا

عكا - اراستنا - بدران  
 حكمة صلح عكا ، يوم الثلاثاء  
 ( ٢٧ - ٤ ) ، بحاكمه  
 متهمها بالسير بالسير  
 مناصرة التي جرت في شوارع  
 يوم ١٩٧٠/١٠/١١ عقد  
 اة الرئيس جمال عبدالناصر  
 ويمثل حوالي ٢٠ متهم  
 حاميان محمد الحاج وانيس  
 نور .  
 هذا وقد نفى اكثر المتجمع  
 الوجهة الهم وتاجل  
 حاكمه لهم ١٩٧١/١١/١١ .

القدس - لمراسلنا البرلاني - عرض وزير الزراعة  
 الكتيتس، في جلستها الصيفية الاولى يوم الاثنين الماضي،  
 مشروع قانون اراضي جديد باسم قانون التنظيم والبناء  
 (تسهيل اراضي زراعية) هدفه تسهيل الاجراءات  
 القضائية فيما يخص بضعان حقوق المستوطنين الذين  
 يستقلون اراضي زراعية ملك الدولة او ملك الكرن كايمة،  
 ولهم ان الحكومة تحاول ان تنهي  
 البحث في هذا القانون ليطرح دون  
 نسبة او غشية، ولكن الكتيتس  
 الشيوعية كانت بغلة وفضحت ما هو  
 مستر وراء هذا القانون وصوتت  
 ضده .  
 ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائب  
 اميل حبيبي . وبكلمة قوية اسارت  
 صرخات نوب « التجمع » فطرح  
 حقيقة هذا القانون وان هدفه تسهيل  
 عملية الاستيلاء « افغاني » على  
 اراضي القرويين العرب ومنهم حتى  
 من مجرد الانتشاء الى الحماكم  
 الاسرائيلية .  
 فيموجب هذا القانون نقام « لجنة  
 تنسيق » من ممثلي مختلف الوزارات  
 غرضها في تسهيل اراضي وحقوق  
 المستوطنين الذين يستقل هذه  
 الأراضي . ويستطيع المواطن المتضرر

الى بلادهم . هؤلاء المراقبون يقولون ان اقرار يهود الاتحاد السوفيتي على هذه الصورة له اهمية خاصة اليوم اذ ان القلق الكبير في العالم الناجم عن عدم رغبة اسرائيل في اقامة الاتحادات السلام التي اعلنتها رئيس مقيم انور السادات «  
( عربيك - ١٠٤٦ ) .

فلما :  
 أن الأوساط الحاكمة في إسرائيل  
 تعمل من خلال المعنى التسويقي  
 وأمسكي لأحياء أي أمكانية  
 لتسوية أزمة بطرق سلمية وتبذل  
 كل ما في وسعها لتسريب اليأس  
 وخيبة الأمل من مثل هذه الإمكانيات ،  
 وتعمل في الوقت ذاته على حرق كل  
 الجسور لإصلاح العلاقات مع العالم  
 الاشتراكي ومع الاتحاد السوفيتي في  
 المقام الأول . ان سياسة هذه  
 الأوساط هي سياسة مقامر — بمن  
 معردين من أية مسؤولية قومية .  
 وقد شددت سياسة الحرب  
 واستمراد الاحتلال أيضا التناقضات  
 الاقتصادية والإجتماعية في إسرائيل .  
 فهي مقابلة مع جريمة « إرهاب »  
 ( ١٧١-١٧٢ ) فال وزير المالية ،  
 بنحاسين سيم :

« علينا ان نلبي اننا منذ اربع  
سنوات نعيش في وضع حرب . ولقد  
كتب الي الاقتصادي جمال الامين في  
احدى رسائله انه اذا اردنا المحافظة  
على نفس المستوى الامني ، في ظروف  
لا حرب ولا سلام ، المستوى الذي  
يضمن المحافظة على الوضع الراهن »

**ميسرولة**  
 الناصرة - في حفل بهيج  
 تمت مساء اول ايار في قاعة  
 فندق الناصرة ، خطوبة  
 الصديق الشاب بديع ابن  
 رفيقنا بشارة طنوس على  
 الانسة سهيلة ابنه السيد  
 فضل فرح . فللخطيبين  
 وذويهما تقدم تهانينا وتمنياتنا  
 الثمينة .  
 الحزب والشبيبة - الناصرة  
 \* \* \* \* \*  
**تهنئات**  
 تهانينا الحارة الى الصديقين  
 \* مصطفى محمد حسن  
 وعروسه **بالزواج**  
 \* عوض ذراوشه وعروسه  
 بالخطوبة  
 الحزب والشبيبة - مرابطة

.....

اضطراب السلطات الى اطلاق سراح وليد الفاوم ،  
رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العربية ، وزميله  
هاني عبد الله من الناصرة قد وضع الرأي العام ، وجهاً الى  
وجه ، أمام قضية في غاية الخطورة ، إلا وهي ان اصحاب  
سياسة العداء للعرب الحاكمين ، في ازمته السياسية  
المستندة ، لجأوا ويلجأون الى تليفك التهم العنصرية ضد  
مواطني اسرائيل العرب .

اننا نجابه في اسرائيل الخطر نفسه الذي اوصل المجتمع الاميريكي للتدهور الى قضية اتجلا ديفيز - وفي معتقلات اسرائيل الان شاب شيوعي من القدس العربية ، هو **نعيم الانشوب** ، ترفض السلطات اطلاق سراحه مع ان اعتقاله المستمر ، وبشهادة الاطباء ، يهدده بفقدان البصر كلياً - تماماً كما لم يخرج القائد الشيوعي الاميريكي الزوجي ، **هنري ويستون** ، من السجن في امريكا الا بعد ان فقد بصره كلياً ..

يجب أن نحیی الطلاب العرب وكل زملائهم الطلاب  
اليهود ولجنة حقوق الإنسان في اسرائيل وجميع الناس  
الثراء اليهود والعرب الذين رفضوا تصديق اتفاقيات الشين  
بيت ( الذي لا يحطه ... ) ضد زملائهم الطلاب العرب  
ونظفوا حملة تضامن واسمة الطلابين وزيملهما درويش قشوع ،  
نهما الى اطلاق سراح الطالبين وزيملهما درويش قشوع ،  
الذي ظل في المعتقل الاداري اكثر من سنتين .  
لا حدود لعنصرية وجهل هؤلاء الذين يستترون وراء  
حجة « مقتضيات الامن » . نفرة ارادوا ان يحاكموا شبانا  
وزعوا قصيدة لتوفيق زياد . لماذا ؟ لانه ذكر في أحد ابياتها  
كلمة « حافظ » . فكبت الترجمة الشين بيتي : « انه يقصد  
حافظ البكر » ..

وامام اعلیٰ هیئت قضائیة فی اسرائیل ، محكمة العدل  
العلیاء ، لم تتورع وازالة السید دبان ان تدعی ، لتبریر حجب  
تصاریح التفتل عن رقیقنا زاهی کرکی وجمال موسی ، ان  
الاول ظل یحارب ضد اسرائیل حتی آخر محارب فی عکا سنة  
١٩٤٨ ، والثانی قائد من قواد القاوقچی ...

وما هي هذه التهم «الامنية المريبة» التي يلجأ اليها هؤلاء الشناينة العظماء وينشرونها في الصحف تحت اضمحلال المناوين الصاروخية؟ انه في سنة ١٩٦٧ ، قبل اربع سنوات ، اتصل واحد من الضفة بوليد الفاوم وهاتي عبد الله ليشتراكا في تنظيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ، فرفضوا . فما هي التهمة ؟ انهما لم يلبيا السلطات المختصة بذلك . لا يزال في سجون اسرائيل العشرات من المواطنين العرب والشباب والسيوخ ، المعتقلون اداريا - اي بدون اية محاكمة - ويتجدد اعتقالهم من سنة اشهر الى سنة اشهر ومن سنة الى سنة ، دون اى تحديد زمني .

والمئات من مواطني إسرائيل العرب مغروضة عليه  
الإقامة الجبرية ولا يستطيعون التجول في وطنهم الا تصرع ،  
ولا تصرع ، منذ حرب حزيران ، منذ اربع سنين .  
فكيف علينا ان نتصور الديمقراطية التي يتحدثون عنها ؟  
كيف علينا ان نحمل زعيمهم عن اضطهاد اليهود في العراق  
او كل حملاتهم العنصرية على الاتحاد السوفييتي ؟  
في نهاية كل سنة يدور رجال البوليس في الناصرة وفي  
القرى العربية على الاحالي ، على الرجال والنساء ، حاملين  
ورقات موقعة من مسؤول امني ، فاذا وجدوا واحدا ،  
كتبوا اسمه على الورقة وسلموه امر الإقامة الجبرية ....  
هذا يجري في اسرائيل في آخر القرن العشرين ، لا في  
فرنسا في القرن الثامن عشر حين كانت حاشية الملك تحمل  
اوراقا موقعة من الملك ، يضعون عليها أي اسم لا يعجبهم  
فيخرجونه في الباستيل الى نهاية حياته ، دون أية محاكمة ،  
فلا يعود أحد يسمع عنه شيئا .  
اقتنا لا نريد هذا الامر ولكن ، ما دام الامر مستمرا  
فحبنا ان يسمع باسمه

ولهذا ترتب الامبريالية الاسيركية خطا فادحا اذا اعتقدت ان التطورات في الجمهورية العربية المتحدة اثر توافقا لصالحها .. او اذا اعتقدت ان نجاح حسن ملك الاردن يؤول لصالحها ثابتا ..

بعد حرب حزيران دغمت الرجعية العربية رأسها .. ولكن سرعان ما  
تألمت مما ألما في السودان ونسأ ..

والواقع ان مجموع التطورات في العالم العربي لا توحى بازدياد قوة  
الرجعية .. بل بازدياد قوة القوى العادية للاستمرارية .. ولا يفهم من ذلك  
ردة هنا او تراجعا هناك ..

ومن هنا كانت الضرورة باندراك الواقع كما هي ..  
ومن هنا كان على حكام الولايات المتحدة وحكام إسرائيل ان يتصلوا  
بالكلاية ويتراجعا عن سياسة المفاخرة والأفلاذ والقسم ..  
لقد كانت جولة وجرز التي انتهت الآن في إسرائيل محاولة امريكية  
للتصليب دور الأمم المتحدة في تسوية الأزمة ليكون الحل في مصلحة الرجعية  
الامريكية والاسرائيلية .. ولكن هذه المحاولة بذاتها ستند في الاميرالية  
الامريكية وتزيد من عزلةا ..  
ولذلك فلا سبل الى نجاحها ..

١ - لقد اجتمع ووجز مع اكثر رؤساء اسرائيل القديسين ومنهم رئيس الوزراء .

٢ - امثال كمال جبريل .



اعتقالات احتياطية في القدس العربية  
لمناسبة زيارة روجرز

وماذا بعد ؟  
 تأليف : شكري نباح